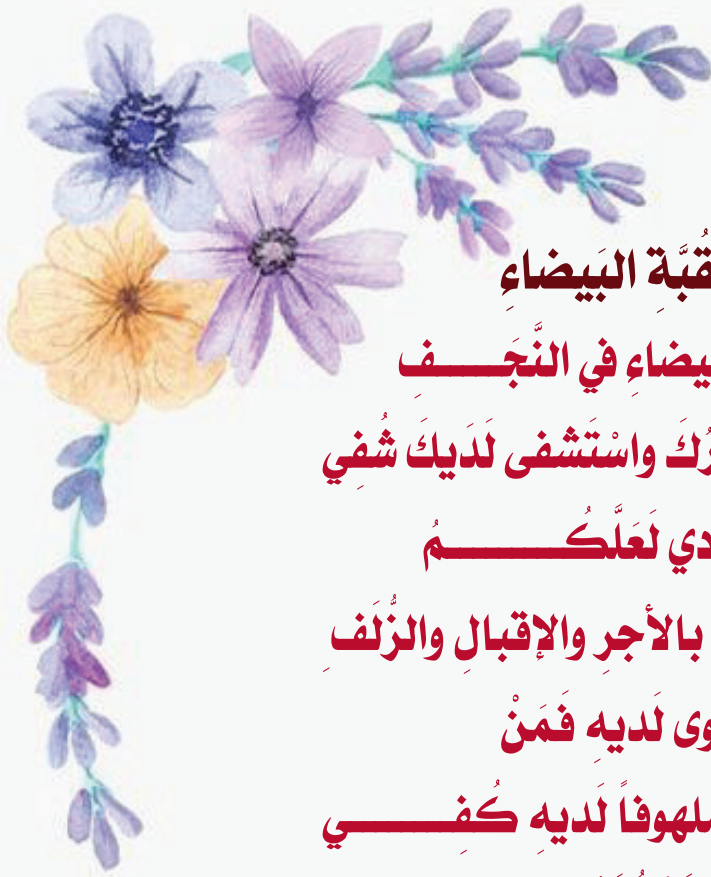




يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ
يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ
مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي
زُورُوا أَبَا الْحَسَنِ الْهَادِي لَعَلَّكُمْ
تُحْظُونَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ
زُورُوا لِمَنْ تَسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كَفِي
إِذَا وَصَلَ فَاحْرَمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَبَّيًّا وَاسِعَ سَعِيًّا حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذَا طُفَّتْ سَبْعًا حَوْلَ قُبَّتِهِ
تَأْمَلُ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَى
أَهْلِ السَّلَامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ - أيار ٢٠٢٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصلية تعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٦)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليذري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (husain@gmail.com) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشرط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة	أحمد مجيد صالح أ. د خالد احمد جاسم	٨
٢	أسباب النفسية التي التنزع والاختلاف في القرآن الكريم	الباحثة: الاء على خماس أ. م. د هيفاء رزاق	٢٤
٣	مفهوم الميزان في العقيدة الاسلامية دراسة موضوعية	أنس كريم علوان	٣٨
٤	مشروعية التفويض في الطلاق بين الفقه الاسلامي والقانون العراقي	جمال جبر إبراهيم أ.د. اكرم حسن ياغي	٤٨
٥	أنماط التحولات الشعرية في عصر الطوائف "التحولات العاطفية"	حامد هادي عيفان فرع أ.د. زياد طارق جاسم	٦٠
٦	التراث في الخطاب الثقافي العراقي المعاصر «نقد وتحليل»	م. د مازن قاسم مهلهل	٧٢
٧	أثر تصميم برنامج تعليمي باستخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير فهم الطلاب للأبعاد الجمالية في مادة النقد الفني	م. م. رواء محمد طعمة	٨٨
٨	ترجمة حياة المحدث إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبي إسحاق الفزاري الكوفي، ونماذج من مروياته في الكتب الستة «دراسة موضوعية»	م. م خديجة ادريس عبيد حسن	١٠٨
٩	ما دور المتوسطة في تعزيز قيم المواطنة	م. م. محمد فائز أحمد	١١٦
١٠	أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم	م. م. هند عبد العزيز صالح	١٣٠
١١	الأجزيين القرآن الكريم ونهج البلاغة	م. هدى سليم رسول	١٤٢
١٢	الترويج الإلكتروني من منظور فقهي	م.د. محمد عبد الله خلف العبيدي	١٦٠
١٣	تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى أطفال الروضة	م.م. سنان عطا عبد الحسين	١٧٤
١٤	"الأنماط الصوتية في القرآن الكريم وأثرها في الدلالة والتلقي دراسة تحليلية معاصرة"	م.م. سامر علي يوسف الكعبي	١٨٦
١٥	شعر ابن الملبحي الواسطي الواعظ «دراسة موضوعية فنية»	م.م. ابتهاج جاسم محمد	١٩٨
١٦	مفهوم الغفران بين المسيحية والاسلام - دراسة مقارنة -	م.م. اسراء شبيخان جبر	٢١٢
١٧	ظهور اسرة افراسياب في البصرة ١٥٩٦ - ١٦٦٨ م	م.م. آيات أحمد عبد الوهاب عبد	٢٢٢
١٨	A Sociolinguistic Analysis of Verbal Bullying Among Middle School Students	Assistant Lecturer Rafid Khazaal Muhsun	٢٣٢
١٩	مفهوم الشفاعة في العقيدة الإسلامية دراسة موضوعية	م. م. رحاب حسين أحمد جاسم	٢٤٦
٢٠	تحليل اتخاذ القرار وعلاقته بالثقافة التنظيمية (دراسة تطبيقية في وزارة التربية العراقية)	أ. د. علي رضايان أ. د. منصور اسدي أ. د. هادي خان محمد رحيب غانم ياسين الموسوي	٢٦٠
٢١	تحليل تأثير رأس المال الزبائني في سلوكيات الدور الإضافي: دراسة ميدانية في الجامعات الحكومية بإقليم كوردستان العراق	الباحث: عمر اسامه محمد سعيد م. د. الطاهر أحمد محمد علي (أستاذ مشارك) م. د. ليمياء بكري محمود (أستاذ مساعد)	٢٧٦
٢٢	Pragmatic Competence in Intercultural Communication Challenges and Strategies for Effective Language Use	M.M. Kawthar Hamid Fadhel	٢٨٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

المستخلص :

يتضمن هذا البحث دراسة موضوعية عن الشفاعة وقد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي والاستقرائي حيث تناولت هذا الموضوع من خلال تعريف الشفاعة واقسامها وانواعها والأدلة عليها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وفيها من المفاهيم الإسلامية المهمة وتعني التوسط للغير لنفعه او دفع مضرة عنه فهي ثابتة في القرآن الكريم والسنة النبوية وهي تكون مشروعة وممنوعة ولكل نوع منها شروط واحكام محددة فهي جزء من رحمة الله عز وجل بعباده.

الكلمات المفتاحية: الشفاعة، المنهج الوصفي، المنهج الاستقرائي، السنة النبوية.

Abstract:

This research includes an objective study of intercession

I relied on a descriptive and inductive approach in my study, approaching this topic through a definition of intercession, its divisions and types, and the evidence for it from the Holy Quran and the Prophetic Sunnah. It is an important Islamic concept, meaning intercession on behalf of others to benefit them or ward off harm. It is established in the Holy Quran and the Prophetic Sunnah, and it is permissible and prohibited. Each type has specific conditions and rulings, as it is part of God Almighty's mercy toward His servants.

Keywords: Intercession, descriptive approach, inductive approach, Sunnah.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد فالشفاعة من المفاهيم المهمة في العقيدة الإسلامية وهي تعني التوسط للغير لجلب منعة او دفع ضرر بإذن الله تعالى وهي من مظاهر رحمة الله تعالى بالعباد حيث يشفع النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، والمؤمنون والملائكة في أقوام يستحقون الرحمة والمغفرة وفي هذا البحث سأتناول مفهوم الشفاعة وانواعها وشروطها والأدلة عليها مستندة الى المصادر الشرعية من القرآن والسنة واقوال العلماء .

منهجي في البحث قسمت البحث الى أربع مطالب وهو على النحو الآتي :

المطلب الأول: معنى الشفاعة لغةً واصطلاحاً

المطلب الثاني: أدلة ثبوت الشفاعة

المطلب الثالث: اقسام الشفاعة

المطلب الرابع: انواع الشفاعة

المطلب الأول: معنى الشفاعة لغةً واصطلاحاً

الشفاعة لغة: مأخوذة من الشفع وهو ضد الوتر ومنه قوله تعالى: (الَّذِينَ يَشْفَعُونَ) (١)، والشفيع صاحب الشفاعة وصاحب الشفاعة (٢) وقيل: **الشفاعة:** الانضمام إلى آخر ناصراً له، وسائلاً عنه، وأكثر ما يستعمل في انضمام من هو أعلى مرتبة إلى من هو أدنى، ومنه الشفاعة في القيامة (٣)، فهي (الوسيلة والطلب) (٤) .

الشفاعة اصطلاحاً :

الشفاعة عرفاً: هي سؤال الخير للغير (٥)، وقيل: هي رغبة الى الله تعالى وضراعة ودعاء (٦)، فهي مشتقة من الشفع

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

الذي هو ضد الوتر، فكأنَّ الشافع ضم سؤاله الى سؤال المشفوع له، والمُشفَّع - بكسر الفاء الذي يقبل الشفاعة، والمُشفَّع - بفتح الفاء - الذي تُقبلُ شفاعته (٧). فهو مسألة الغير أن ينفع غيره أو أن يدفع عنه مضرة، ولا بد من شافع ومشفوع له ومشفوع فيه ومشفوع إليه (٨).

المطلب الثاني: أدلة ثبوت الشفاعة :

وأدلتها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة

اما القرآن الكريم: فقد وردت آيات عديدة تدل على ثبوت الشفاعة - لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الآخرة - وسأقتصر على بعض منها:

١ . قوله تعالى: (لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا) (٩).

قال الامام الرازي (رحمه الله) لا يملكون شفاعتهم لغيرهم أو شفاعة غيرهم لهم، وقال بعضهم لا يملكون أن يشفعوا لغيرهم كما يملك المؤمنون وقال بعضهم: بل المراد لا يملك لغيرهم أن يشفعوا لهم وهذا الثاني اولى لأن حمل الآية على الوجه الأول مجرى مجرى إيضاح الواضحات وإذا ثبت ذلك فقد دلت الآية على حصول الشفاعة لأهل الكبائر لأنه قال عقيبه: إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً والتقدير ان هؤلاء لا يستحقون أن يشفع لهم غيرهم الا اذا كانوا قد اتخذوا عند الرحمن عهداً التوحيد والثبوت فوجب ان يكون داخلاً تحته (١٠). لا تنفع الشفاعة احداً من الخلق الا شخصاً مريضاً. ومن المعلوم بالضرورة أن درجة الشافع درجة عظيمة فهي لا تحصل إلا لمن اذن الله له فيها وكان عند الله مريضاً (١١)، وعلى هذا فيقرر ان شرط الشفاعة اذن الله تعالى ورضاه (١٢).

أما من السنة النبوية المطهرة: فقد وردت أحاديث عديدة تدل على ثبوت الشفاعة منها:

١ . عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً» (١٣).

وجه الدلالة من الحديث:

أن هذا الحديث صريح في ان شفاعته (صلى الله عليه وآله وسلم). تنال كل من مات من أمته من الذين لا يشركون بالله شيئاً وصاحب الكبيرة، كذلك فوجب أن تناله الشفاعة (١٤)، وفي هذا الحديث بيان كمال شفقة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على أمته ورافته بهم واعتنائه بالنظر في مصالحهم المهمة فأخذ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) دعوته لأمته إلى أهم أوقات حاجتهم (١٥).

٢ . عن أنس بن مالك (رضي الله عنه): عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» (١٦).

وجه الدلالة من الحديث:

قال الإمام النووي: (إن كل من مات غير مشرك بالله تعالى لم يخلد في النار، وإن كان من أهل الكبائر) (١٧)، وهذا الحديث يدل على إثبات الشفاعة لأهل الكبائر من الأمة في إسقاط العقاب عنهم (١٨).

المطلب الثالث: اقسام الشفاعة.

لقد قسم العلماء الشفاعة إلى قسمين هما:

أولاً: الشفاعة المثبتة: وهي التي أثبتها الله لأهل الإخلاص، ولها شرطان هما:

الاذن والرضى (١٩)، والدليل على ذلك:

١ . قوله تعالى: (وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمُوتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن بَعْدَ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيُرْضَى) (٢٠).

وجه الدلالة:

في قوله تعالى (لمن يشاء ويرضى)، أي من اهل التوحيد والإيمان، وكثير من الملائكة لا تغني شفاعتهم عند الله شيئاً الا من بعد أن يأذن الله لهم بان يشفعوا لمن يراه اهلاً من اهل التوحيد والإيمان (٢١).





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

٢. قوله تعالى: (يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا) (٢٢).

وجه الدلالة :

والمعنى: لا تنفع الشفاعة أحداً من الناس الا من اذن له الرحمن أن يشفع، ورضي قوله، قال ابن عباس، قوله يعني لمن كان قوله لا إله إلا الله (٢٣).

والى هذا المعنى اشار الإمام الآلوسي (رحمه الله) اذ قال اي يوم إذ يقع ما ذكر من الامور الهائلة لا تنفع الشفاعة من الشفعاء احداً إلا من اذن له الرحمن ورضى لأجله قول الشافع وفي شأنه أو رضى قول الشافع لأجله والمراد بالقول قول الشافع وهو ما روي عن ابن عباس لا إله إلا الله (٢٤).

ثانياً: الشفاعة المنفية: هي التي تطلب من غير الله تعالى، أو بغير إذنه، أو لأهل الشرك (٢٥)، والدليل على ذلك. ١. قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ ۖ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (٢٦).

وجه الدلالة :

والمعنى ولا تنفع الشفاعة الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قولاً حتى تتكلموا على شفعاء يشفعون لكم في حط ما في ذمتكم وقد رفعت الثلاثة لأنها في تقدير جواب لسؤال هل في ذلك اليوم بيع أو خلة أو شفاعة (٢٧)، ولا شفاعة لأحد إلا من بعد أن يأذن الرحمن لمن يشاء ويرضى وأراد

بذلك اليوم هو يوم القيامة والمراد من وصفه بما ذكر هو إشارة الى أنه لا قدرة لأحد منه على تحصيل ما ينتفع به بوجه من الوجوه لأن في ذمته حق مثلاً إما أن يأخذ بالبيع ما يؤديه به وإما أن يعينه أصدقائه وإما أن يلتجئ إلى من يشفع له في حطه والكل منتف ولا مستعان إلا بالله عزوجل. وقد رفعت هذه الثلاثة لأن الكلام في تقدير جواب لسؤال هل بيع فيه أو خلة أو شفاعة (٢٨).

٢. قوله تعالى: (وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَحَقُّ وَهُوَ أَعْلَىٰ الْكِبَرِ) (٢٩).

وجه الدلالة :

قال الطبري عند تفسير هذه الآية ومعناها أي: ولا تنفع شفاعة شافع كائناً من كان الشافع لمن شفع له، إلا أن يشفع لمن أذن الله في الشفاعة، فإذا كانت الشفاعات لا تنفع عند الله احداً إلا لمن أذن الله في الشفاعة له، والله لا يأذن لأحد من أوليائه في الشفاعة لأحد من الكفرة به وأنتم اهل كفر، فكيف تعبدون من تعبدونه من دون الله زعماء منكم أنكم تعبدونه ليقربكم الى الله زلفى وليشفع لكم عند ربكم (٣٠).

المطلب الرابع: انواع الشفاعة:

قد ذكر العلماء للشفاعة ستة أنواع منها:

الأولى: المقام المحمود: وهو الشفاعة العظمى وهي مختصة بالنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). من بين سائر النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وغيرهم وهذا قول جميع المفسرين (٣١)، وشفاعته (صلى الله عليه وآله وسلم). هذه ليست منحصرة على أمته، وإنما هي في جميع الخلائق مؤمنهم وكافرهم، وخص فيها صلى الله عليه وسلم أمته من باب الأولوية، فالشفاعة فيها ما يختص بها (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومنها ما يشاركه فيها من النبيين والصديقين، وغيرهم (٣٢)، وقيل المراد من المقام المحمود هو الشفاعة العظمى في فصل القضاء حيث لا أحد إلا وهو تحت لوائه (صلى الله عليه وآله وسلم). (٣٣)، ثم استدلل الامام الآلوسي (رحمه الله) على قوله هذا بحديث أخرجه البخاري عن ابن عمر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). يقول: إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فيبينما هم كذلك استغاثوا بآدم فيقول لست بصاحب ذلك ثم موسى فيقول كذلك ثم محمد قد يشفع فيقضي الله تعالى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة باب الجنة فيومئذ يبعثه الله

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



تعالى مقاماً محموداً بحمده أهل الجمع كلهم (٣٤)، كذلك استدلل الامام الآلوسي رحمه الله بحديث أخرجه الترمذي عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ويدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقول أنت أبونا فاشفع لنا إلى ربك فيقول إني أذنبت ذنبا أهبطت منه إلى الأرض ولكن انتوا نوحاً فيأتون فيقول إني دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا ولكن اذهبوا إلى إبراهيم فيقول انتوا موسى فيقول إني قتلت نفساً ولكن انتوا عيسى فيقول إني عبدت من دون الله تعالى فأتوا محمد فيأتوني فأنطلق معهم فأخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعهما فيقال من هذا فأقول محمد فيفتحون لي ويقولون مرحباً فأخر ساجداً فيلهمني الله تعالى الثناء والحمد والجد فيقال أرفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع (٣٥)، و استدلل الامام الآلوسي رحمه الله بحديث أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). أنه سئل عن المقام المحمود في الآية فقال: هو المقام الذي أشفع فيه لأمتي (٣٦) (٣٧).

الثانية: الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب، بدليل حديث عكاشة بن محصن في الصحيحين حين دعا له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). أن يجعله من السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وهم الذين لا يسترقون ولا يكتنون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون (٣٨)، وقد وافق الامام الآلوسي (رحمه الله) العلماء في هذه الشفاعة ونذكر استشهاداً لذلك عند تفسيره لقوله تعالى: (يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا) (٣٩)، إذ قال: والمراد بالمتقين أي المتقين الموصوفون بالتقوى الكاملة ولا يبعد أن يدخلوا الجنة بلا حساب فقد صحت الأخبار بدخول طائفة من هذه الأمة الجنة كذلك ففي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خرج إلينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). ذات يوم فقال عرضت الأمم يمر النبي معه الرجل والنبي محمد الرجلان والنبي ليس معه أحد والنبي معه الرهط فرأيت سواداً كثيراً فرجوت أن يكون امتي فقبل: هذا موسى وقومه ثم قيل: انظر فرأيت سوداً كثيراً فقبل: هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). هم الذين لا يسترقون ولا يكتنون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون (٤٠)، كذلك استدلل بحديث عن أبي أمامه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من امتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعين ألفاً وثلاث حثيات من حثيات ربي (٤١)، كذلك استدلل بحديث أخرجه الامام احمد عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قال: ان ربي اعطاني سبعين ألفاً من امتي يدخلون الجنة بغير حساب فقال عمر (رضي الله عنه): هل استزدته قال قد استزدته فأعطاني هكذا وفرج بين يديه وبسط باعيه وحثي قال هشام: هذا من الله عز وجل ولا يدري ما عدده (٤٢) (٤٣).

الثالثة: الشفاعة في اقوام استوجبوا دخول النار أن لا يدخلوها (٤٤).

قال ابن تيمية (رحمه الله) (وأما شفاعته لأهل الذنوب من أمته فمتفق عليها بين الصحابة والتابعين لهم بإحسان وسائر أئمة المسلمين الأربعة وغيرهم) (٤٥).

اما المعتزلة لا يجوزون الشفاعة في الخلاص من النار بعد دخولها أو قبله لأن الظاهر من قولهم فمالنا من شفعاء نفى الشافعين في تخلصهم من النار (٤٦).

الرابعة: الشفاعة في اخراج من دخل النار من المذنبين (٤٧).

اما الامام الآلوسي (رحمه الله) فقد بين هذا النوع اذ قال: وقيل في الكشف: الظاهر من الآية ان من دخل النار لا ناصر له من دخولها. أما إنه لا ناصر له من الخروج بعد الدخول فلا وذلك لأنه عام في نفى الأفراد مهممل بحسب



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

الأوقات (٤٨).

الخامسة: الشفاعة في تخفيف العذاب عمن يستحقه (٤٩).

السادسة: الشفاعة في رفع الدرجات في الجنة لأهلها (٥٠).

بأن اصل الشفاعة تقر به الفرق الاسلامية بأجمعها ولكن الاختلاف يبدو واضحاً في انواع الشفاعة، ولا سيما في النوع الثالث والرابع اي (الشفاعة في اقوام استوجبوا دخول النار أن لا يدخلوها وقيل في اخراج المذنبين من النار) وهما اللذان انكرتهما المعتزلة والخوارج... قالوا لأن من دخل النار فلا يخرج منها. فهي لمستحقي الثواب دون اهل العقاب (٥١). وقد احتج المعتزلة على قولهم بأدلة عقلية.

اما الأدلة العقلية:

فمن القرآن الكريم: فقد استدلو على نفي الشفاعة عن المذنبين بآيات عدة منها:

١. قوله تعالى: (وَأَتَقُوا يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ) (٥٢).

وجه الدلالة: فقد دلت هذه الآية على اثبات الشفاعة للمؤمنين المستحقي الثواب دون اهل العقاب (٥٣)، وذلك بأن يزدادوا في منازلهم من باب التفضيل (٥٤).

ويرد عليهم:

بأن هذا النص الذي استدلو به مردود، لأن المراد بالنفس في هذه الآية كما قال الجمهور انما هي في النفس الكافرة لا كل نفس (٥٥).

اما الامام الآلوسي (رحمه الله) فقد رد عليهم بأن الآية التي تمسكوا بعمومها مخصصة اذ قال: (وأجيب بالتخصيص من وجهين الأول بحسب المكان والزمان فإن مواقف القيامة ومقدار زمانها فيها سعة وطول ولعل هذه الحالة في ابتداء وقوعها وشدهته ثم يأذن بالشفاعة وقد قيل: مثل ذلك في الجمع، وكون مقام الوعيد يأبى عنه غير مسلم والثاني بحسب الأشخاص إذ لا بد لهم من التخصيص في غير العصاة لمزيد الدرجات فليس العام باقياً على عمومهم عندهم وإلا اقتضى نفي زيادة المنافع وهم لا يقولون به ونحن نخصص في العصاة بالأحاديث الصحيحة البالغة حد التواتر وحيث فتح باب التخصيص نقول أيضاً ذلك النفي مخصص وهو تخصيص له دليل وتخصيصهم لا يظهر له دليل على أن الشفاعة بزيادة المنافع يكاد أن لا تكون شفاعة وإلا لكانا شفعاء الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم). عند الصلاة عليه مع أن الاجماع وقع منا ومنهم على أنه هو الشفيع وأيضاً في قوله تعالى: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ) (٥٦). ما يشير الى الشفاعة التي ندعيها ويحث على التخصيص الذي نذهب إليه (٥٧).

٢. قوله تعالى: (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِمَّنْ تَقَعُّهُ أَوْ نَدَرْتُمْ مِمَّنْ نَدَّرَ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُمْ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ) (٥٨). وجه الدلالة:

قال القاضي عبد الجبار (٥٩): (ولا نصرة أعظم من التخليص من النار الدائمة، فإذا نفاها ثبت أن لا شفيع لهم) (٦٠)، ثم قال بعد ان عرض الأدلة التي تثبت نفي الشفاعة عن اهل الكبائر: (فحصل لك بهذه الجملة بأن الشفاعة ثابتة للمؤمنين دون الفساق واهل الكبائر) (٦١).

ويرد عليهم:

بأن هذه الآية تختص بالكفار، لأن الظالم على الاطلاق هو الكافر، وأن نفي النصرة لا يستلزم نفي الشفاعة، لأنها طلب مع خضوع، والنصرة ربما تنبئ عن مدافعة ومغالبة (٦٢).

كذلك رد الامام الآلوسي (رحمه الله) على استدلالهم هذا فقال: ونفي الناصر لا يمنع نفي الشفيع لأن النصر دفع بقوة والشفاعة تخليص بخضوع وتضرع (٦٣).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



٣. قوله تعالى: (يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ) (٦٤).
وجه الدلالة:

أي لا تكون الشفاعة إلا لمن ارتضاه الله وأهله للشفاعة في ازدياد الثواب والتعظيم له في الجنة بزيادة التفضل ووفرة النعيم (٦٥).

وقال القاضي عبد الجبار (وذلك يدل على أن الفاسق لا شفاعة له، وأنه (صلى الله عليه وآله وسلم). يشفع للمؤمنين والتائبين) (٦٦).

يرد عليهم:

بأن معنى الآية ولا يشفعون إلا لمن رضي الله سبحانه أن يشفعوا وأذن فيه، ولم يرد بذلك أنهم لا يشفعون إلا لمن رضي عمله لأن من رضي الله سائر عمله الذي هو غير ذنبه الذي يستوجب به العقاب، فكأنه قال: لا يشفعون إلا لمن معه عمل مرتضى والفاسق معه طاعات وبر وقرب وتصديق وتوحيد وذلك أجمع مرتضى منه، وإنما تدل هذه الآية على أنه لا شفاعة لكافر لأن الكافر لا طاعة معه (٦٧).

قال ابن حزم: (وهذا لا حجة لهم فيه لأن من أذن الله في إخراجهم من النار وأدخله الجنة وأذن للشافع في الشفاعة له في ذلك ارتضاه) (٦٨).

وقد رد الامام الآلوسي (رحمه الله) عن استدلالهم هذا بقوله (ولا متمسك للمعتزلة في الآية على أن الشفاعة لا تكون لأصحاب الكبائر فإنها لا تدل على أكثر من أن يشفعوا لمن لا ترتضي الشفاعة له مع ان عدم شفاعة الملائكة لا تدل على عدم شفاعة غيرهم) (٦٩).

اما من السنة النبوية:

فقد استدلوا بأحاديث كثيرة منها:

١. عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). انه قال: «لا يدخل الجنة منانٌ ولا عاقٌ والديه ولا مدمن خمر» (٧٠).

٢. عن ابي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). قال «من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم فيردى فيه خالداً مخلداً فيها أبداً ومن تحصى سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً» (٧١).
وجه الدلالة:

إلا أن يتوبوا، وهذا ما يقتضيه كتاب الله وسنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). لقوله صلى الله عليه وسلم: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» (٧٢)، المراد منه أي اذا تابوا (٧٣).

ويرد عليهم الامام الباقر (عليه السلام) استدلالهم بهذين الحديثين وغيرها من الأخبار بقوله (لو ثبتت هذه الاخبار كثبوت خبر الشفاعة لم تكن متعارضة بل يجب ان يكون من قوله من تحصى سماً فقتل نفسه ومن أدمن الخمر ومن عقى والديه وتردى من جبل وقتل نفسه بحديدة ينصرف إلى من فعل ذلك أجمع على وجه الاستحلال وتكذيب الخبر والتوقيف على تحريمه لأن ذلك لا يقع على جهة التكذيب ممن يستحق الشفاعة) (٧٤).

٣. عن الحسن البصري عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). انه قال: «لا تنال شفاعتي أهل الكبائر من أمتي».
وجه الدلالة:

قالوا ان الاحاديث التي استدلت بها من قال ان الشفاعة تنال أهل الكبائر معارضة بهذا الحديث (٧٥).

ويرد عليهم:

بأن هذا الحديث موضوع بالاتفاق، وتقدير صحته فهو محمول على من ارتد منهم (٧٦).

قال الامام الباقر (عليه السلام): (هذه الرواية التي ذكرتموها غير معروفة ولا ثابتة عن أهل النقل فلا يجب أن يدفع بها ما قد



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

علمنا نحن وأنتم أنه مروي (٧٧)، وأضاف على ذلك فقال: (فقلوه لا تنال شفاعتي أهل الكبائر من أمتي أراد بذلك ان كانت الكبائر واقعة منهم ردة بعد إسلام أو كفر بعد إيمان بدلالة الأخبار التي فيها إخراج أهل الإيمان بشفاعته (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلا يكون لذلك معارضاً) (٧٨).

كذلك رد المعتزلة على بعض ما استدل به أهل السنة كما ذكر ذلك القاضي عبد الجبار اذ قال: (وإنما تعلقوا بأخبار أكثرها مضطربة، وما يعرف منها فهو ما روى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» (٧٩)، وقالوا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد نص على صريح ما ذهبنا اليه. والجواب: ان هذا الخبر لم تثبت صحته أولاً، ولو صح فإنه منقول بطريق الاحاد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومسألتنا طريقها العلم، فلا يصح الاحتجاج به، ثم إنه معارض بأخبار رويت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). في باب الوعيد، نحو قوله (من قتل نفسه

بجديدة فحديده في يده يجأ بها في بطنه يوم القيامة في نار جهنم خالداً مخلداً) (٨٠) (٨١).

ويرد عليهم الامام الباقراني مفنداً زعمهم بقوله: (أطبق سلف الأمة على تسليم هذه الرواية وصحتها مع ظهورها وانتشارها والعلم بأنها مروية من الصحابة والتابعين، ولو كانت مما لم تقم الحجة بها لطعن طاعن فيها بدفع العقل والسمع لها على ما يقوله المعتزلة ولكانت الصحابة أعلم بذلك وأشد تسرعاً إلى انكارها، ولو كانوا قد فعلوا ذلك أو بعضهم لظهر ذلك وانتشر وتوفرت الدواعي على إذاعته وإبدائه حتى ينقل نقل مثله ويحل العلم به محل العلم بخبر الشفاعة) (٨٢).

ثانياً: الأدلة العقلية.

١. قال القاضي عبد الجبار: (لقد دلت الدلائل على ان العقوبة تستحق على طريق الدوام فكيف يخرج الفاسق من النار بشفاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحال ما تقدم) (٨٣).

يرد عليهم:

بأن الأدلة العقلية لا تفيد الا الاحكام الظنية والأمور الظنية غير معتبرة في القضايا الاعتقادية المستندة الى الكتاب والسنة، وإجماع الأمة المطابق للكتاب والسنة. وان هذا القول الذي زعمتموه دلالة عقلية هو باطل لمخالفته الكتاب والسنة والاجماع، كما أنه باطل لأن الأدلة الدالة على دوام العقوبة عامة، وأدلة اثبات الشفاعة لأهل الكبائر خاصة، والخاص مقدم على العام، فكان الترجيح من جانبنا (٨٤)، ثم انه لا يجب على الله تعالى شيء، فهو يفعل ما يشاء فمن شاء أن يغفر له من

عصاة الموحدين من العقوبة عفا عنه وأدخله حضرة قدسه، ومن شاء أن يعاقبه بناره أخرجته منها بإيمانه فأدخله الجنة فضلاً منه ومنة (٨٥).

٢. قالوا: (أن أهل النار اذا دخلوا النار، لم يصح خروجهم منها، لأنهم من أهل العقاب، ولا يجوز مع ذلك أن يكونوا من أهل الثواب. لأن ذلك كالمضاد، ولو تخلصوا بالشفاعة لم يخل حالهم اذا أدخلهم الله الجنة، من ان يكونوا من أهل الثواب او التفضل، والعقل قد دل على أن لا ثواب لهم، والسمع قد دل على ان المكلف في الجنة، لا يجوز ان يكون بمنزلة أهل التفضل وأن يكونوا من خدم أهل الجنة، فهذا ايضاً يمنع مما قالوه في الشفاعة) (٨٦).

يرد عليهم:

بأن هذا الكلام باطل، ولا يدل على تخليد الموحدين في النار، وبيان ذلك أن الموحدين في حال العفو عنه يدخل الجنة تفضلاً من الله سبحانه وتعالى، والدليل قوله تعالى: (الَّذِينَ أَحْلَنَّا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ) (٨٧)، ولما روي في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال (صلى الله عليه وآله وسلم): «لن ينجنى أحداً منكم عمله قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أن إلا أن يتغمديني الله برحمته» (٨٨)، ففي الآية والحديث دليل على أن الله يدخل من شاء من عباده الجنة بفضل الله سبحانه وتعالى، اما في حالة عدم العفو عنه: فإن

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الله سبحانه وتعالى يعذبه على قدر ذنبه ثم يدخله الجنة، فلا يخلد في النار، والدليل.

قوله تعالى: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ) (٨٩)، واحتمال رؤية العامل مثقال ذرة من خير ما عمله قبل دخوله النار، أي: بأن يدخله الجنة جزاء لما عمله من خير ثم يخرج منها ويدخل النار عقاباً لما عمله من شر يبطله قوله تعالى لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ (٩٠)، ومما يدل على أن استيفاء الأجر بالنسبة لمن يدخل النار لا يكون إلا بعد الخروج حديث أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) أنه (صلى الله عليه وآله وسلم). قال: «يدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ثم يقول الله تعالى: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان» (٩١)، وعلى هذا فإن الله يعذب العاصي في النار لأجل معصيته، ثم يخرجها إلى الجنة لأجل ما عمله من خير، وأهل الجنة لا يخرجون منها بدليل قوله تعالى: (وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ) (٩٢) (٩٣).

٣. قال القاضي عبد الجبار: (أليس أن الأمة اتفقت على قولهم: اللهم اجعلنا من أهل الشفاعة، فلو كان الأمر على ما ذكرتموه لكان يجب أن يكون هذا الدعاء دعاء لأن يجعلهم الله من الفساق وذلك خلف) (٩٤). وقد رد عليهم:

التفتازاني مفنداً شبهتهم بقوله: (إن المراد اجعلنا من أهل الشفاعة على تقدير المعاصي كما في قولنا اجعلنا من أهل المغفرة وأهل التوبة، وتحقيقه أن المتصف بالصفات إذا اختص بكرامة منشأها بعض تلك الصفات دون البعض التي هي منشأ تلك الكرامة، الأ يرى أن المعالجة وإن لم تكن إلا للمريض لكن قولك اللهم اجعلني من أهل العلاج ليس طلباً للمريض بل لقوة المزاج، فكذا ههنا الشفاعة، وإن اختصت بأهل الكبائر لكن منشأها الإيمان وبعض الحسنات التي تصير سبباً لرضى الشفيع عنه وميله إليه وبهذا يخرج الجواب عما قالوا أن من حلف بالطلاق أن يعمل ما يجعله أهلاً للشفاعة أنه يؤمر بالطاعات لا المعاصي) (٩٥).

وبعد عرض أدلة المعتزلة والرد عليها يتبين لي مما تقدم والله أعلم ان الشفاعة قد اتفقت عليها جميع الفرق الاسلامية ولكن الخلاف قد وقع في انواعها ولاسيما النوع الثالث والرابع وهو الشفاعة في قوم استحقوا دخول النار بأن لا يدخلوها والشفاعة في اخراج الموحدين من النار، والذي يتبين لي ايضاً بعد عرض أدلة الجمهور ان الشفاعة تكون لكل عاصٍ ولكل من ارتكب كبيرة والأدلة على ذلك قد تقدمت.

الخاتمة:

وفي ختام البحث يتضح أن الشفاعة من العقائد الثابتة في الإسلام وهي مظهر من مظاهر رحمة الله بعباده لكنها مشروطة بإذن الله تعالى ورضاه عن المشفوع له فالشفاعة العظمى للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). يوم القيامة دليل على مكانته الرفيعة كما أن شفاعة المؤمنين والملائكة تبرز تكريم الله لأهل الإيمان ومن خلال دراسة الأدلة الشرعية نجد أن الشفاعة ليست مطلقة بل لها ضوابط تمنع إساءة فهمها أو استخدامها لتبرير الذنوب دون توبة لذا يجب على المسلم ان يعمل بالأسباب التي تجعله مستحقاً للشفاعة مثل التوحيد والإيمان والعمل الصالح نسأل الله أن يجعلنا من المستحقين لشفاعة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأن يغفر لنا ذنوبنا برحمته وفضله .

الهوامش:

- (١) سورة الفجر، الآية (٣).
- (٢) ينظر: القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان، ط ٨، ١٤٦٨ هـ - ٢٠٠٥ م: ٧٣٣/١.
- (٣) تاج العروس من جواهر القاموس، لحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) تحقيق مجموعة من المحققين. دار الهداية: ٢٨٧/٢١ .
- (٤) تحفة المريد شرح جوهرة التوحيد، للشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد الشافعي البيهقوري (ت ١٢٧٧ هـ)، ضبطه وصححه: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية. بيروت، ط ٢ (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م). وطبعة دار البيروني. دمشق، تحقيق: عبد السلام عبد الهادي شنار، ط ١ (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م): ٢٥٤ .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

- (٥) هداية المريد: ١١٢٩/٢، والعقيدة الاسلامية ومذاهبها، قحطان عبد الرحمن الدوري - ناشرون بيروت - لبنان، ط ٢، (١٤٣٣هـ).
- (٦) ينظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، (ت ٤٥٦هـ)، مكتبة الخانجي - القاهرة، (د. ط)، ٥٤/٤.
- (٧) لواعج الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية لشمس الدين أبي العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت ١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها. دمشق - سوريا، ط ٢ (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م)، ٢٠٤/٢.
- (٨) شرح الأصول الخمسة، عبد الجبار بن أحمد الهمداني الأسدآبادي (ت ٤١٥هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة - القاهرة، ط ٣، (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م): ٦٨٨.
- (٩) سورة مريم الآية (٨٧).
- (١٠) ينظر: مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمود بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار احياء التراث العربي - بيروت، ط ٣، (١٤٢٠هـ)، ٥٦٥/٢١.
- (١١) ينظر: مفاتيح الغيب: ١٠١/٢٢.
- (١٢) ينظر: المصدر نفسه.
- (١٣) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب اختباء النبي (صلى الله عليه وسلم)، دعوة، رقم الحديث: (١٩٩): ١٨٩/١.
- (١٤) ينظر: مفاتيح الغيب، عند تفسيره سورة البقرة: الآية (٤٨): ٥٠٢/٣.
- (١٥) ينظر: شرح صحيح مسلم: ٧٥/٣.
- (١٦) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في الشفاعة، رقم الحديث (٢٤٣٥): ٢٣١/٤، قال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.
- (١٧) ينظر: شرح صحيح مسلم: ٧٥/٣.
- (١٨) ينظر: المواقف: ٥٠٨/٣.
- (١٩) ينظر: الكواشف الجليلة عن معاني الواسطية، عبد العزيز أحمد السلطان، رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - المملكة العربية السعودية - ط ١، ١١٢هـ - ١٩٨٢م: ٥٩٠، وينظر: اصول الدين الاسلامي: ٣٣٥.
- (٢٠) سورة النجم الآية (٢٦).
- (٢١) ينظر: ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم، عند تفسير سورة النجم، الآية (٢٦): ١٦٠/٨.
- (٢٢) سورة طه، الآية (١٠٩).
- (٢٣) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، محي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد التفتازاني (ت ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي - بيروت، ط ١، (١٤٢٠هـ)، ٢٩٥/٥، ٢٩٦.
- (٢٤) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ابو النشاء شهاب الدين محمود شكري الالوسي (ت ١٢٧٠هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان (د. ط)، ٢٦٤/١٦، ٢٦٥.
- (٢٥) ينظر: الكواشف الجليلة: ٥٩١.
- (٢٦) سورة البقرة من الآية (٢٥٤).
- (٢٧) ينظر: انوار التنزيل واسرار التأويل، عند تفسير سورة البقرة الآية (٢٥٤): ١٥٣/١.
- (٢٨) ينظر: روح المعاني: ٤/٣.
- (٢٩) سورة سبأ من الآية (٢٣).
- (٣٠) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ٣٩٥/٢٠.
- (٣١) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، عند تفسير سورة الاسراء من الآية (٧٩): ٥٢٨/١٧، وينظر: شرح العقيدة الطحاوية: ٢٢٩/١، وتحفة المنهاج بشرح المنهاج، ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ) تحقيق: عبد الله محمود عمر، المكتبة التجارية، مصر، ١٣٥٧هـ: ٤٨٣/١.
- (٣٢) ينظر: مجموع الفتاوى: ١٤٧/٣، ١٤٨، شرح العقيدة الطحاوية: ٢٢٩/١.
- (٣٣) ينظر: روح المعاني: ١٤٠/١٥.
- (٣٤) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب سأل الناس تكثراً، رقم الحديث (١٤٠٥): ٥٠٥/٢.
- (٣٥) سنن الترمذي، ابواب تفسير القرآن، باب ومن سورة بني اسرائيل، رقم الحديث (٣١٤٨): ٢١٣/٥ جزء من الحديث. قال الالباني: حديث صحيح. ينظر: السلسلة الصحيحة: ٩٩/٤.
- (٣٦) جامع البيان في تأويل القرآن، عند تفسير سورة الاسراء الآية (٧٩): ٥٢٩/١٧.
- (٣٧) ينظر: روح المعاني: ١٤٠/١٥، ١٤١.
- (٣٨) ينظر: الشرح الجديد لجوهر التوحيد، محمد احمد العدوي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي - مصر، ط ١، ١٣٦٦هـ - ١٤١٦م: ١٤١، وينظر: مجموع الفتاوى: ١٤٧/٣، وينظر: شرح العقيدة الطحاوية: ٢٢٩/١، وينظر: شرح الخريدة البهية: ١٥٢.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



- (٣٩) سورة مريم الآية (٨٥).
- (٤٠) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب من الحنوى أو كوى غيره وفضل من لم يكن، رقم الحديث (٥٣٧٨): ٢١٥٧/٥.
- (٤١) سنن الترمذي، ابواب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في الشفاعة، رقم الحديث (٢٤٣٧): ٢٣٢/٤ قال الترمذي هذا حديث حسن غريب.
- (٤٢) مسند الامام احمد، رقم الحديث (١٧٠٦): ٢٣٣، ٢٣٢/٣، قال: الحافظ الهيثمي: باقي رجال اسناده محتج بهم في الصحيح: ينظر: مجمع الزوائد: ١١/٣٦٤.
- (٤٣) ينظر: روح المعاني: ١٦/١٣٧.
- (٤٤) ينظر: الشرح الجديد: ١٤١، وينظر: مجموع الفتاوى: ١٤٧/٣، وينظر: شرح الخريدة البهية: ١٥٢.
- (٤٥) مجموع الفتاوى: ١/١٤٨.
- (٤٦) ينظر: روح المعاني، عند تفسير سورة الشعراء الآية (١٠٢): ١٩/١٠٥.
- (٤٧) ينظر: الشرح الجديد: ١٤١، وينظر: مجموع الفتاوى: ١٤٧/٣، وينظر: شرح الخريدة البهية: ١٥٢.
- (٤٨) ينظر: روح المعاني، عند تفسير سورة آل عمران من الآية (٢٣): ٣/١١٠.
- (٤٩) شرح الخريدة البهية: ١٥٢، وينظر: الكواشف الجليلة عن معاني الواسطية، عبد العزيز الحمد المسلمان، رئاسة إدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - المملكة العربية السعودية، ط ١، (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م): ٥٩٢.
- (٥٠) ينظر: شرح الخريدة البهية: ١٥٢، وينظر: الكواشف الجليلة عن معاني الواسطية، عبد العزيز الحمد المسلمان، رئاسة إدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - المملكة العربية السعودية، ط ١، (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م): ٥٩٢.
- (٥١) ينظر: مقالات الاسلاميين: ٤٧٤، وينظر: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة أبي القاسم البلخي (ت ٣١٠)، والقاضي عبد الجبار (ت ٤١٥ هـ) والحاكم الجشيمي (ت ٤٩٤ هـ) تحقيق: فؤاد سيد، الدار التونسية - تونس، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٤ م: ٢٠٧، وينظر: شرح الاصول الخمسة، عبد الجبار بن أحمد الحمذاني (ت ٤١٥ هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة - القاهرة، ط ٣ (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م): ٦٨٨، وينظر: الفصل في الملل والاهواء والنحل: ٤/٥٣.
- (٥٢) سورة البقرة الآية (٤٨).
- (٥٣) ينظر: فصل الاعتزال وطبقات المعتزلة: ٢٠٨.
- (٥٤) ينظر: مقالات الاسلاميين: ٢٦١، وينظر: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة: ٢٠٧.
- (٥٥) ينظر: زاد المسير: ١/٢٥٢، وينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١/٣٧٩، وينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل: ١/٨٧، عند تفسيرهم لسورة البقرة: الآية (٤٨).
- (٥٦) سورة محمد: من الآية (١٩).
- (٥٧) ينظر: روح المعاني، عند تفسير سورة البقرة الآية (٤٨): ١/٢٥٢.
- (٥٨) سورة البقرة: من الآية (٢٧٠).
- (٥٩) عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار الحمداني الاسد آبادي، أبو الحسين، كان شيخ المعتزلة، ويلقب قاضي القضاة. له تصانيف كثيرة منها: تنزيه القرآن عن المطاعن، والمغني في أبواب التوحيد والعدل وشرح الاصول الخمسة وغيرها الكثير توفي سنة ٤١٥ هـ. ينظر: الاعلام: ٣/٢٧٣.
- (٦٠) فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة: ٢٠٨.
- (٦١) شرح الاصول الخمسة: ٦٩٠.
- (٦٢) ينظر: شرح المقاصد: ٢/٢٤٠، شرح صحيح مسلم: ٣/٣٥، وينظر: المواقف: ٣/٥٠٨.
- (٦٣) ينظر: روح المعاني، عند تفسير سورة البقرة: من الآية (٢٧٠):
- (٦٤) سورة الانبياء: من الآية (٢٨).
- (٦٥) ينظر: فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة: ٢٠٧.
- (٦٦) شرح الاصول الخمسة: ٦٩٣.
- (٦٧) ينظر: تهديد الاوائل، الإمام القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني، تصحيح الأب ريتيرو يوسف مكارشي اليسوعي، المكتبة الشرقية - بيروت، (د. ط)، ١٩٥٧ هـ: ١/٢٣٤.
- (٦٨) الفصل في الملل والاهواء والنحل: ٤/٥٤.
- (٦٩) روح المعاني، عند تفسير سورة الانبياء من الآية (٢٨): ١٧/٣٣.
- (٧٠) مسند الامام احمد، رقم الحديث (٣٣٧٦): ١١/٤٧٣، قال الالباني حديث حسن. ينظر: السلسلة الصحيحة: ٢/٢٨٠.
- (٧١) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبث، رقم الحديث (٦٨٨٢): ٢١٧٩/٥.
- (٧٢) سنن الترمذي، ابواب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في الشفاعة، رقم الحديث (٢٤٣٥): ٢٣١/٤ قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

- (٧٣) ينظر: شرح الأصول الخمسة:
(٧٤) تمهيد الاوائل: ٤٢١/١.
(٧٥) ينظر: تمهيد الاوائل: ٤١٩، وللأمانة العلمية فاني لم اجد هذه الرواية وحكمها عند المحدثين. وقد ذكرها الباقلاني بانها استدلل بها المعتزلة - وذلك في معرض رده على المعتزلة.
(٧٦) ينظر: حاشية البيهقي: ٢٠٦.
(٧٧) تمهيد الاوائل: ٤١٩/١.
(٧٨) المصدر نفسه: ٤٢٠/١.
(٧٩) سبق تخريجه في صفحة (٢١٨) من الرسالة.
(٨٠) سبق تخريجه في صفحة (٢١٨) من الرسالة.
(٨١) فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة: ٢٠٨.
(٨٢) تمهيد الاوائل: ٤١٩/١.
(٨٣) شرح الأصول الخمسة: ٦٨٩.
(٨٤) ينظر: الأريين في أصول الدين، محمد بن عمر بن الحسين فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ) تحقيق: الدكتور أحمد حجازي السقا، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، (د.ط): ٢٥٠/٢.
(٨٥) ينظر: النكت المفيدة في شرح الخطية والعقيدة، للشيخ أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني (ت ٣٨٦هـ)، تأليف: محمد بن سلامة الأنصاري (ت ٧٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. الميلودي بن جمعة. الاستاذ الحبيب بن طاهر. مؤسسة المعارف، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: ١٢٩.
(٨٦) فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة: ٢٠٩.
(٨٧) سورة فاطر الآية (٣٥).
(٨٨) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة على العمل، رقم الحديث (٦٠٩٨): ٢٣٧٣/٥.
(٨٩) سورة الزلزلة: الآية (٧).
(٩٠) سورة الحجر: الآية (٤٨).
(٩١) صحيح البخاري، كتاب الايمان، باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الايمان، رقم الحديث (٢٢): ١٦/١ جزء من الحديث.
(٩٢) سورة الحجر: الآية (٤٨).
(٩٣) ينظر: الحصن والجنة في عقيدة أهل السنة، شرح العالم العلامة. واكبر البحر الشيخ محمد بن يوسف الشهير بالكافي على عقيدة أهل السنة لحجة الاسلام أبي حامد الغزالي ويليهِ كتاب السيف اليماني لمن قال بجل جماع الالات والاغاني. او السم القاتل للمفتي الشيخ الامام والعلامة الهمام أبي يحيى مصطفى البرلسي المالكي الشهير بالبولافي، مطبعة النيل - مصر، (د.ط)، ١٣٢٤هـ: ٩٩، ١٠٠.
(٩٤) شرح الأصول الخمسة: ٦٩٢.
(٩٥) شرح المقاصد: ١٦١/٥.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان، ط ٨، ١٤٦٨ هـ - ٢٠٠٥ م: ٧٣٣/١.
٢. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) تحقيق مجموعة من المحققين. دار الهداية.
٣. تحفة المرشد شرح جوهرة التوحيد، للشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد الشافعي البيهقي (ت ١٢٧٧هـ)، ضبطه وصححه: عبد الله محمد الخليلي، دار الكتب العلمية. بيروت، ط ٢ (١٤٢٤ هـ. ٢٠٠٤ م). وطبعة دار البيروني. دمشق، تحقيق: عبد السلام عبد الهادي سنار، ط ١ (١٤٢٣ هـ. ٢٠٠٢ م).
٤. العقيدة الاسلامية ومذاهبها، قحطان عبد الرحمن الدوري - ناشرون بيروت - لبنان، ط ٢، (١٤٣٣ هـ).
٥. الفصل في الملل والأهواء والنحل، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، (ت ٤٥٦هـ)، مكتبة الخانجي - القاهرة، (د.ط).
٦. لواعج الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضئية في عقد الفرقة المرضية لشمس الدين أبي العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت ١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها. دمشق. سوريا، ط ٢ (١٤٠٢ هـ. ١٩٨٢ م)
٧. ٤١٥هـ، تحقيق: د. عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة -

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



- القاهرة، ط٣، (١٤١٦هـ-١٩٩٦م).
٨. مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمود بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار احياء التراث العربي- بيروت، ط٣، (١٤٢٠هـ).
٩. سنن الترمذي، الجامع الكبير، ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجبل- بيروت، دار الغرب الاسلامي- بيروت، ط٢، (١٩٩٨م).
١٠. ينظر: الكواشف الجلية عن معاني الواسطية، عبد العزيز احمد السلطان، رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - المملكة العربية السعودية - ط١، ١١٠٢هـ - ١٩٨٢م: ٥٩٠، وينظر: اصول الدين الاسلامي: ٣٣٥.
١١. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج ابن الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ط).
١٢. معالم التنزيل في تفسير القرآن، محي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد التفتازاني (ت ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار احياء التراث العربي- بيروت، ط١، (١٤٢٠هـ).
١٣. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ابو الثناء شهاب الدين محمود شكري اللوسي (ت ١٢٧٠هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان (د.ط).
١٤. جامع البيان في تأويل القرآن، عند تفسير سورة الاسراء من الآية (٧٩): ١٧/٥٢٨، وينظر: شرح العقيدة الطحاوية: ٢٢٩/١، وتحفة المنهاج بشرح المنهاج، ابن حجر الهيثمي (ت ٩٧٤هـ) تحقيق: عبد الله محمود عمر، المكتبة التجارية، مصر، ١٣٥٧هـ: ٤٨٣/١.
١٥. شرح العقيد الطحاوية، صدر الدين محمد بن علاء الدين بن علي بن محمد بن ابي العز (ت ٧٩٢هـ)، المكتب الاسلامي- بيروت، ط٤، (١٣٩١هـ).
١٦. مسند الامام أحمد، أبو عبد الله محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط - عادل مرشد وآخرون، اشرف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الناشر، ط١، (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).
١٧. الشرح الجديد لجوهر التوحيد، محمد احمد العدوي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي- مصر، ط١، (١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م).
١٨. شرح الخريدة البهية في علم التوحيد، الشيخ احمد بن محمد العدوي الشهير بالدردير (ت ١٢٠١هـ)، تحقيق: عبد السلام بن عبد الهادي شنار، (د.ط).
١٩. تمهيد الاوائل، الإمام القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلائي، تصحيح الأب ريتشرو يوسف مكارشي اليسوعي، المكتبة الشرقية - بيروت، (د. ط)، ١٩٥٧هـ : ٤٢٣/١.
٢٠. تمهيد الاوائل وتلخيص الدلائل، محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم أبو بكر الباقلائي (ت ٤٠٢هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية- لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ.
٢١. الأربعين في أصول الدين، محمد بن عمر بن الحسين فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ) تحقيق: الدكتور أحمد حجازي السقا، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، (د.ط): ٢٥٠/٢.
٢٢. النكت المفيدة في شرح الخطبة والعقيدة، للشيخ أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني (ت ٣٨٦هـ)، تأليف: محمد بن سلامة الأنصاري (ت ٧٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. الميلودي بن جمعة. الاستاذ الحبيب بن طاهر. مؤسسة المعارف، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م: ١٢٩.
٢٣. الحصن والجنة في عقيدة أهل السنة، شرح العالم العلامة. وأكبر البحر الشيخ محمد بن يوسف الشهير بالكافي على عقيدة أهل السنة لحجة الاسلام أبي حامد الغزالي ويليه كتاب السيف اليماني لمن قال محل جماع الالات والاغاني. او السم القاتل للمفتي الشيخ الامام والعلامة الهمام أبي يحيى مصطفى البرلسي المالكي الشهير بالبولافي، مطبعة النيل - مصر، (د.ط)، ١٣٢٤هـ: ٩٩، ١٠٠.
٢٤. شرح المقاصد، مسعود بن عمر بن عبد الله الشهير بسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٣هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن عميرة، عالم الكتب- بيروت، ط٢، (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
٢٥. حاشية البيجوري المسمى تحفة المريد على جوهر التوحيد، علي جمعة محمد الشافعي (ت ١٢٤٦هـ)، دار السلام- مصر، ط١، (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb